أثر

المراحل الخمس للعطاء

مؤشر بيئة العمل الخيري حول العالم
ومكانة دولة الكويت 2022

أن تمتلك لا أن تحتفظ

كيف يختلف الاستثمار الاجتماعي عن
القطاع الربحي والخيري

نشرة أثر

العدد الرابع عشر

أغسطس 2022

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
Global Center for Philanthropy Studies

مقدمة

في العدد الرابع عشر من «نشرة أثر» بحلّتِها الجديدة، نستعرِض العديد من المواد المعرفيَّة والإثرائيَّة التي تهم العاملين وأصحاب الاهتمام والباحثين في العمل الخيري والمجتمعي. البداية «من الميدان» وفيه حديث عن مراحل العطاء الخمس، وآلية عملها كما تشرحها مجلة «تأثير العمل الخيري البريطانية»، وتهدف المراحل إلى تعريف المانحين، وفاعلي الخير، والمُهتمِّين بالعمل المجتمعي، بالخطوات الصَّحيحة للمُساهمة بعمل خيري فعَّال، أما في باب «قراءة في كتاب» تستعرِض النَّشرة تلخيصًا لتقرير «مؤشِّر بيئة العمل الخيري ومكانة دولة الكويت لعام 2022» والذي يُعد من المؤشِّرات المهم الاطلاع عليها للعاملين والباحثين والمُهتمِّين بالعمل الخيري، لأنَّه يزوِّدهم بمعرفة دقيقة لمناخ العمل الخيري ومؤسَّساته داخل منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أما في باب «استشراف» وهو بابٌ لرصد التَّوجُّهات الحديثة والموضوعات والأزمات المتعلِّقة بالعمل الخيري، ننشر بالتعاون مع صحيفة «الإيكونوميست» البريطانية ترجمة لتقرير: «أن تمتلك لا أن تحتفظ: ظهور أصحاب الأعمال الخيريَّة الجُدد»، والذي يتحدَّث عن ظهور روَّاد العمل الخيري الجُدد حول العالم، في قطاع التكنولوجيا والقطاع المالي، ويُشير التقرير إلى أنَّ هناك تحولًا على مستوى الأجيال يحدث الآن، وهو التَّحول من الأثرياء القدامى الذين كانوا يميلون إلى ممارسة الأعمال الخيريَّة التَّقليدية، إلى الأثرياء الجُدد المنفتحون على المزيد من المناهج الرياديَّة، أما في «قيادة العمل الخيري» فنعرِض مقالًا عن الاستثمار الاجتماعي تحت عنوان: «كيف يختلف الاستثمار الاجتماعي عن القطاع الربحي والخيري»، والذي يتم التَّمييز فيه بين الاستثمار الرِّبحي التَّقليدي، والعمل الخيري، والاستثمار الاجتماعي، حيث يبحث المقال في الفروقات والاختلافات بين تلك الأعمال الثلاثة.

سائلين الله عزَّ وجلَّ التَّوفيق والسَّداد وحُسن القبول

رؤيــة علميــة لرسالة خيرية

نشــرة أثــر

نشـرة معرفيـة مفتوحة الوصـول تُعنى بتطويـر العمـل الخيـري وتعزيـز التوجـه نحـو تبني أفضل الممارسـات في مجال العمـل الإنسـاني مـن خـلال تقديـم المعـارف والممارسـات والبحـوث القائمـة علـى مفاهيـم واتجاهـات العمـل الإنسـاني بهـدف تمكيـن المنظمـات والممارسـين فـي مجـال العمـل الخيـري مـن إحـداث الأثـر المطلوب.

تصـدر النشـرة كل شـهر عـن المركـز العالمـي لدراسـات العمـل الخيـري في الهيئـة الخيرية الإسـلامية وفق منظور علمـي يهتـم بالدراسـات والأبحاث في مجال العمل الخيـري والاجتماعي تحت شعار: **رؤية علمية لرسالة خيرية**

العدد الرابع عشر
أغسطس 2022

الفهرس

من الميدان

4 المراحل الخمس للعطاء

قراءة في كتاب

6 مؤشـر بيئـة العمـل الخيـري حـول العالم ومكانة دولة الكويت 2022

استشراف

12 أن تمتلك لا أن تحتفظ

قيادة العمل الخيري

18 كيـف يختلـف الاسـتثمار الاجتماعـي عن القطاع الربحي والخيري

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
Global Center for Philanthropy Studies

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

المراحل الخمس للعطاء

نشرت مجلّة «تأثير العمل الخيري البريطانية» على موقعها دليلًا يَتضمَّن خمس مراحل للوصول لأفضل عطاء في العمل الخيري، يهدف الدليل إلى تعريف المانحين، وفاعلي الخير، والمهتمِّين بالعمل المجتمعي بالخُطوات الصَّحيحة للمساهمة بعمل خيري فعَّال، وقد جاءت المراحل مرتبةً على الشكل الآتي:

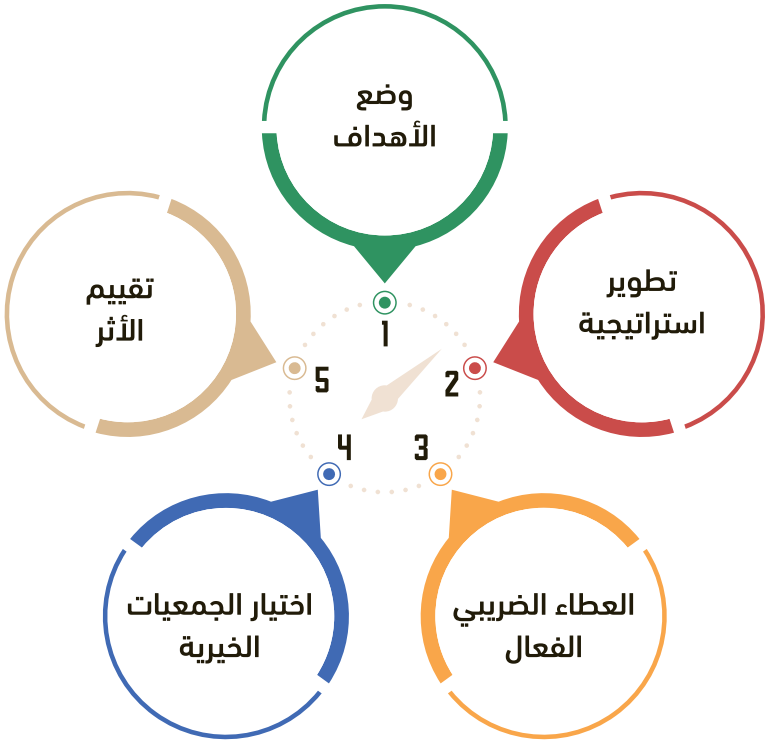

1 وضع الأهداف

تتمثل المرحلة الأولى من العطاء في التَّفكير فيما تريد تحقيقه، حيث يُساعدك تحديد الأهداف على تحديد ما هو مهمٌّ بالنسبة لك، ويوفِّر لك نموذجًا لتقييم نجاح العطاء الذي تُقدِّمه، لذلك عليك أن تضع أهدافًا شخصية أو خيرية أو تنظيمية واضحة، لتحدِّد ما تريد تحقيقه من الخير الذي ستقدِّمه، وهذا يوفر لك نقطة البداية للعمل على كيفية جعل هذه الرؤية تؤتي ثمارها.

2 تطوير استراتيجية

بعد تحديد الأهداف - في المرحلة الأولى - عليك تحديد استراتيجيَّة للعمل؛ أي أن توضِّح كيف ستحقق هذه الأهداف، وما مجالات التركيز، ومدى مشاركتك التي ترغب في تقديمها، وأنواع المنظَّمات أو الأعمال التي تريد دعمها، وأخيرًا، ما نوع الدَّعم الذي يمكنك تقديمه؟

3 العطاء الضريبي الفعَّال

حتى يكون لعطائك أثرٌ كبير؛ عليك التَّفكير في أكثر الطرق فعاليَّة من حيث الضَّرائب، والتي تتناسب مع ظروفك، ولذلك عليك أن تبذل جهدك لزيادة مواردك الماليَّة، وزيادة تأثيرك إلى أقصى حدٍّ ممكن، من خلال الاستفادة من الأساليب المختلفة للعطاء الضَّريبي الفعَّال في بلدك.

(هذه المرحلة لا تنطبق على غالبية المجتمعات المسلمة)

4 اختيار الجمعيات الخيرية

إن العثور على المنظَّمات الفعَّالة التي يجب دعمها واختيارها هو نقطة رئيسيَّة ومهمَّة في دعم الأعمال الخيريَّة، لذلك احرص على البحث عن الجمعيَّات الخيريَّة واختيارها حسب اهتماماتك، ولا تنسَ تقييم جودة عمل المنظَّمات وأثرها في الميدان.

5 تقييم الأثر

عادةً ما يتبرَّع فاعلو الخير والمانحون لأنَّهم يريدون فعل الخير، وإحداث تغيير إيجابي في قضيَّةٍ ما، أو إحداث تغيير في حياة الآخرين، ويُعد فهم تأثير التَّبرع جزءًا مهمًّا من عملية التَّبرع، حيث يساعد المانحين على تقييم ما إذا كانوا يحقِّقون أهدافهم، كما يساعد المؤسَّسات الخيريَّة على التَّعلُّم من عملهم، ممّا يجعل العطاء والعمل الخيري أكثر فائدة.

عرض تلخيصي لتقرير

مؤشِّر بيئة العمل الخيري حول العالم ومكانة دولة الكويت 2022

www.iico.org/en/book/2022.html

مقدمة:

يُعد مؤشِّر بيئة العمل الخيري العالمي Global Philanthropy Environment Index مؤشِّرًا نوعيًا وفريدًا لقياس البيئة العامَّة، والإطار الذي يعمل من خلاله العمل الخيري على مستوى العالم، نستعرِض في هذه الزاوية تقرير «مؤشِّر بيئة العمل الخيري، ومكانة دولة الكويت لعام 2022»، إذ يُعتبر التعرُّف عليه وعلى محتوياته أمرًا مهمًا للعاملين والباحثين والمهتمِّين بالعمل الخيري، بسبب كونه مصدرًا رئيسيًا لمعرفة دقيقة عن مناخ العمل الخيري ومؤسساته داخل منطقة الشَّرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ومن الجدير بالذِّكر أنَّه قد سبق وأن قدَّم «المركز العالمي لدراسات العمل الخيري» عرضًا لتقرير المؤشِّر الصَّادر عام 2018، ويمكن الاطلاع عليه بالرجوع إلى الإصدارات السابقة المنشورة على موقع المركز الإلكتروني.

يُغطي مؤشِّر هذا التقرير جميع الدول الـ (79) التي ضُمِّنت في تقرير 2018، بالإضافة إلى (12) دولة جديدة تمَّ إدراجها، وقد تمَّ تصنيف هذه الدُّول البالغ إجمالها (91) دولة على (14) إقليمًا، وتمثل (85%) من سكان العالم، و(95%) من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، و(41%) من جميع دول العالم حتى أواخر عام 2020، وتُقيَّم الدَّرجات على مقياس يتراوح من (1) (يشير إلى البيئة الأقل ملاءمة) إلى (5) (يشير إلى البيئة الأكثر ملاءمة للأعمال الخيريَّة).

الجديد في هذا التقرير أنه حلَّل مؤشِّر بيئة العمل الخيري في (91) دولة، منهم (79) دولة مشتركة بين تقريري عام 2018 و2022، ممّا وفَّر معلومات أكثر تفصيلًا حول الاتِّجاهات الإقليمية للعمل الخيري، كما أضاف التقرير الحالي عاملًا جديدًا وهو «البيئة الاقتصاديَّة» للأعمال الخيريَّة، ليُضاف إلى العوامل الخمسة التي اعتمد عليها تقرير عام 2018.

مؤشِّر بيئة العمل الخيري؛ لمحة منهجيَّة:

أدَّى الدَّور المحوري لمنظومة العمل الخيري في دعم التَّنمية المُستدامة إلى تزايد الاهتمام بفهم الظُّروف التي يُمكن أن تزدهر فيها الأعمال الخيريَّة، والعوائق التي تُقيِّدها في أيِّ دولة، وقد أصبح هذا الموضوع أكثر إلحاحًا منذ بداية جائحة كورونا (COVID-19) عندما واجهت الدُّول تحدِّيات غير مسبوقة، وتشير الأبحاث إلى أنَّ تمكين البيئة الخيريَّة وتحولها لتكون إيجابية تتشكَّل إلى حدٍّ كبير من خلال عوامل خارجية، مثل الإطار القانوني والتنظيمي، والاستقرار السياسي، وإدراك الفساد، وفعالية الحكومة، والظروف الاقتصاديَّة، والخصائص الاجتماعيَّة والثقافيَّة.

عوامل مؤشِّر بيئة العمل الخيري:

يُقيِّم مؤشِّر بيئة العمل الخيري العالمي لعام 2022 البيئة الخيريَّة من خلال ستة عوامل:

- البيئة التنظيميَّة للعمل الخيري
- الحوافز الضَّريبيَّة
- التَّدفُّقات الخيريَّة عبر الحدود
- البيئة السياسيَّة
- البيئة الاقتصاديَّة
- البيئة الاجتماعية والثقافية

أهداف مؤشِّر بيئة العمل الخيري:

الهدف الرئيسي: تعزيز تطوير العمل الخيري على مستوى دول العالم، من خلال توفير بيانات علميَّة دقيقة، ويتفرَّع عن الهدف الرئيسي مجموعة أهداف فرعيَّة:

- تحديد الحواجز والحوافز للعمل الخيري في الدُّول التي شملتها الدِّراسة.
- رفع مستوى الوعي والفهم للعمل الخيري.
- تعزيز تبادل المعارف والأفكار حول بيئة العمل الخيري.
- الوصول إلى مجموعة من التَّوصيات التي تعمل بدورها على تعزيز بيئة العمل الخيري.

منهجية تنفيذ مؤشِّر بيئة العمل الخيري:

لتحقيق أهداف المؤشِّر؛ اتُبِعَتْ مجموعة من المراحل المنهجية المتمثلة في:

قياس بيئة العمل الخيري:

درس المؤشِّر البيئة الخيريَّة خلال الفترة 2018 - 2020 بالتَّركيز على ستَّة عوامل:

1. سهولة تشغيل المنظَّمة الخيريَّة من حيث القوانين واللوائح الخاصَّة بتشكيل وتشغيل وحلِّ المنظَّمات الخيريَّة.
2. الحوافز الضَّريبيَّة والقوانين واللوائح المنظِّمة للضَّرائب المتعلِّقة بتقديم التَّبرعات وتلقِّيها.
3. تقييم القوانين واللوائح التي تحكم الحوافز، والقيود الخاصة بتقديم التبرعات عبر الحدود وتلقيها.
4. العلاقات بين الحكومة والمنظَّمات الخيريَّة، وكذلك السِّياسات والممارسات العامَّة المتعلِّقة بالعمل الخيري.
5. الظُّروف الاقتصاديَّة التي ترعى أو تعيق العمل الخيري الفردي والمؤسَّسي.
6. القيم المجتمعية الأساسيَّة التي توفِّر الظُّروف الخيريَّة التَّمكينيَّة أو المقيِّدة؛ مثل: التقاليد الخيرية الثقافية، وثقة الجمهور، والوعي بالعمل الخيري، والتَّصورات عن المنظَّمات الخيريَّة.

دول الشَّرق الأوسط وشمال إفريقيا على مؤشِّر بيئة العمل الخيري

قراءة في أهمِّ النَّتائج

جاء المتوسِّط العام لمؤشِّر بيئة العمل الخيري في إقليم الشَّرق الأوسط وشمال إفريقيا هو الأقل بين جميع الأقاليم، وهو متوسِّط يقلُّ عن المتوسِّط العالمي بدرجات مقدارها (0.58)، وفي المقابل كان إقليم شمال أوروبا هو الإقليم الذي سجَّل أعلى النِّقاط بمتوسط (4.72) درجة.

عمومًا، وعلى مستوى كافَّة أقاليم العالم، ومن بين العوامل الفرعيَّة الستَّة، سجَّل عامل «سهولة تشغيل المنظَّمات الخيريَّة» أعلى متوسِّط عالمي بدرجات بلغت (3.97)، تلاه عامل «البيئة الاجتماعيَّة والثقافيَّة» بواقع (3.82) درجة، على حين سجَّل عامل «البيئة الاقتصاديَّة» أدنى درجة عبر الدُّول بدرجات بلغت (3.46) بسبب الآثار الاقتصاديَّة لوباء كوفيد (COVID-19)، وقد ارتفع متوسِّط الدَّرجة الإجمالية للدُّول الـ(79) المشتركة بين تقريري 2018 و2022 بشكلٍ طفيف بلغ (0.8%) وسجَّلت «البيئة السياسيَّة» أكبر تغيُّر إيجابي على مستوى العالم بنسبة (2.8%)، بينما شهدت «بيئة العطاء عبر الحدود» أكبر انخفاض بواقع .(-1.9%)

وقد صُنِّفت خمس دول: الأردن، والمغرب، وقطر، والمملكة العربيَّة السعوديَّة، والإمارات، على أنَّها توسِّع رقعة عمل المنظَّمات الخيريَّة لديها، وبالتالي فقد تراوحت الدَّرجات الإجماليَّة في هذه الدُّول (باستثناء قطر)، في عامل «سهولة تشغيل المنظَّمات الخيريَّة» بين (2.9) في المملكة العربيَّة السعوديَّة و(3.7) في المغرب، وهي أعلى من بقيَّة الدول، أمَّا الدَّرجات الإجماليَّة في المجموعة الأولى فكانت أقلَّ مما كانت عليه في 2018، بينما في المجموعة الأخيرة كانت النتائج مستقرة أو أفضل.

بيئة العمل الخيري في الكويت:

يعرض الجدول أدناه واقع بيئة العمل الخيري في دولة الكويت على مؤشِّر بيئة العمل الخيري لعام 2022:

دولة الكويت على مؤشِّر بيئة العمل الخيري							
العام	سهولة إنشاء	الحوافز الضريبية	التدفقات الخيريَّة عبر الحدود	البيئة السياسيَّة	البيئة الاقتصاديَّة	البيئة الاجتماعيَّة والثقافيَّة	إجمالي الدرجة
2022	3.33	3.4	3.7	3.75	4	4	3.7
2018	3.33	3	3.2	3	غير متوفر	4	3.31

في مؤشِّر «إنشاء المنظَّمات الخيريَّة في الكويت» حصلت الكويت على (3.33) درجة، وهي درجة جيِّدة على المؤشِّر، أمَّا في مؤشِّر «الحوافز الضَّريبيَّة» فقد حصلت الكويت فيه على (3.4) درجة أيضًا، بينما مؤشِّر «التدفُّقات الخيريَّة عبر الحدود» فقد حصلت على (3.70) درجة، وفي مؤشِّر «البيئة السياسيَّة للعمل الخيري في الكويت» سجّلت دولة الكويت (3.75) درجة، وتؤكِّد هذه النَّتيجة دعم الحكومة للمؤسسات الخيريَّة، أمَّا في مؤشِّر «البيئة الاقتصاديَّة» فقد حصلت على (4) درجات، وكذلك في مؤشِّر «البيئة الاجتماعيَّة والثقافيَّة» حصلت على (4) درجات أيضًا، وهي درجة متقدِّمة.

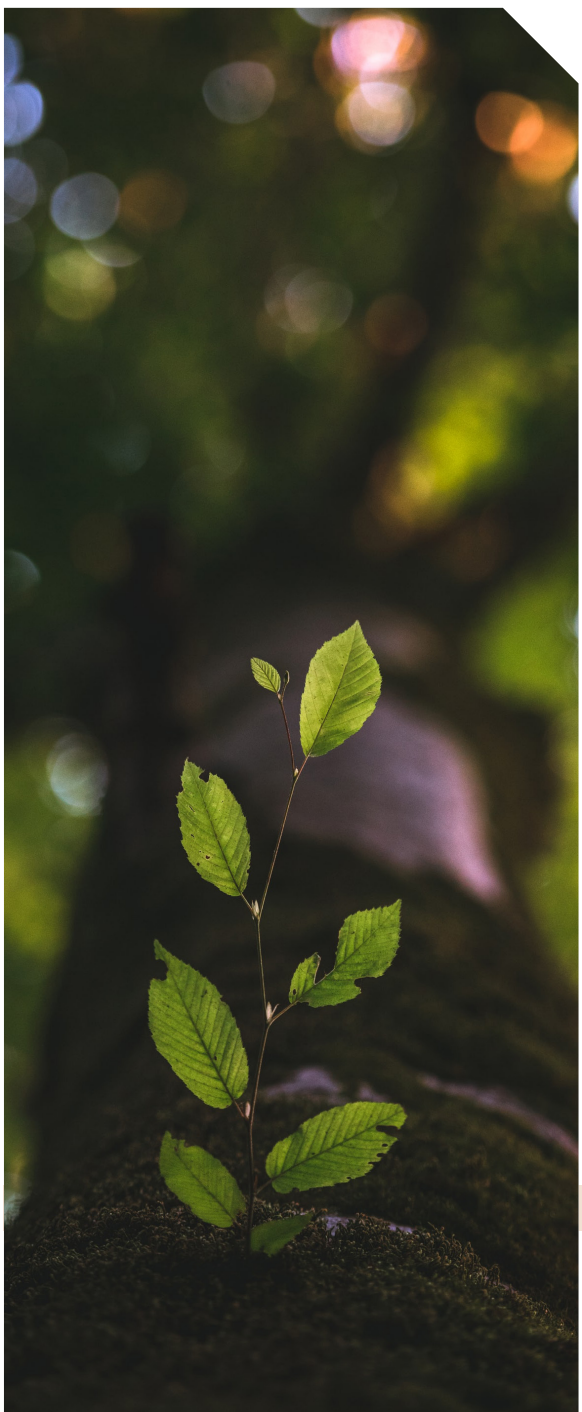

الكويت

حقائق وأرقام

إجمالي المؤشِّر العام لدولة الكويت بلغ (3.7) درجة: وهو أعلى من المتوسِّط العام للمؤشِّر الإقليمي بنحو (0.65) درجة، وجاءت دولة الكويت متساوية مع المغرب التي حصلت على نفس الدرجة.

البيئة الاقتصاديَّة والبيئة الاجتماعية والثقافية داخل دولة الكويت هما الأعلى على مستوى العوامل المكوِّنة لبيئة العمل الخيري، وذلك بأربع (4) درجات لكلٍّ منهما.

توصيات لتحسين بيئة العمل الخيري في الكويت والمنطقة العربيَّة

بناءً على ما سبق يمكن القول: إنَّ واقع العمل الخيري في دولة الكويت ومنطقة الشَّرق الأوسط وشمال إفريقيا بحاجة إلى تفعيل المزيد من الأدوات والآليَّات لتحسين آليَّة عمل المؤسسات الخيريَّة في الكويت، وفي هذا الإطار فقد بلور «المركز العالمي لدراسات العمل الخيري» مجموعة من التَّوصيات على عدَّة مستويات في سياق دعم القرار وتطوير العمل للوصول إلى بيئة خيريَّة أكثر فاعلية:

1. الإعلام والتسويق:

- إعداد برامج إعلاميَّة لتوعية المانحين بأهميَّة المشاركة في القطاع الخيري.
- تسليط الضَّوء على جهود وأنشطة وميزانيات الجهات الخيريَّة لدعم الثِّقة والمصداقيَّة في العمل الخيري.
- سن قوانين وتشريعات للتَّبرع الإلكتروني للحفاظ على حقوق المتبرِّعين وزيادة الإقبال على التَّبرعات.

2. تنمية ثقافة العمل الخيري والتطوعي:

- إجراء دراسات متعلِّقة ببيئة العمل الخيري للتَّعرُّف على نقاط الضَّعف ومحاولة تفاديها في المستقبل.
- نشر ثقافة العمل الخيري والتَّطوعي في المدارس والجامعات.

3. الشَّراكة والتَّنسيق على مستوى كافة الجهات المعنيَّة:

- تعزيز الشَّراكة والتَّنسيق مع الجهات الرَّسميَّة لتيسير وتحسين الإجراءات المتعلِّقة بالعمل الخيري.
- ضرورة وجود تنسيق بين الجمعيَّات العاملة فيما يتعلَّق بالأنشطة لمنع الازدواجيَّة في المشروعات القائمة.
- الإفصاح عن البيانات دعمًا لمبدأ الشَّفافية.

4. إعادة صياغة القوانين والتشريعات:

- إنشاء هيئة حكوميَّة مستقلَّة يكون اختصاصها الرئيسي الإشراف على العمل الخيري ودعمه.
- إصدار «قانون العمل الخيري» وتفسير مواده بما لا يسمح بإساءة استخدامه، وضمان تنفيذه بصورة صحيحة.
- تقديم الإعفاءات اللازمة للجهات الخيريَّة على مُختلف أنشطتها.
- إعادة النَّظر والتَّحسين المُستمر للوائح العمل التَّطوعي.
- تسريع التَّحول الرَّقمي ومنح التَّراخيص الخاصة بالمشاريع الخيريَّة.
- توفير هامش أكبر من الحريَّة فيما يتعلق بالتدفُّقات المالية.

5. تطوير المهارات وبناء كوادر تطوعيَّة:

- إنشاء معهد متخصِّص للتَّدريب على إدارة المنظَّمات الخيريَّة.
- عقد دورات تدريبيَّة للعاملين والمتطوِّعين في المنظَّمات الخيريَّة لتنمية مهاراتهم.

أن تمتلك لا أن تحتفظ

ظهور أصحاب الأعمال الخيرية الجدد

To have, not to hold

The rise of the new philanthropist

يُعتبَر بيل جيتس أكثر رجال الأعمال الخيريَّة سخاءً منذ بدء إحصاء الأرقام، وذلك حيث أن مبلغ الـ 31 مليار دولار الذي تبرَّع به حتى الآن هو أضعاف مبلغ الـ 6 مليارات دولار (في 2005) الذي قدَّمه العملاق السَّابق للعمل الخيريّ الأمريكي جون دي روكفلر، ومع أنَّ مؤسِّس شركة مايكروسوفت قد بدأ للتَّو في هذه الأعمال، إلا أنَّه ينوي أن يترك بعد وفاته معظم ثروته المتبقِّية - وقدرها 46.5 مليار دولار حسب آخر تحديثات «قائمة الأغنياء» لمجلة فوربس - إلى مؤسسة بيل وميليندا جيتس.

ويُعزَى فضلٌ كبير إلى جيتس في زيادة العطاء بين الأغنياء اليوم، ويبدو أنَّ اكتشاف ميله نحو العطاء جاء متأخرًا قليلًا؛ ففي عام 1998، كانت مجلة الإيكونوميست لا تزال تنتقده بسبب ثروته التي لا يُقدِّم منها أيَّ شيء. إن قوة مثال السيد جيتس هي أحد الأسباب التي تجعل السيد جريجوريان - وهو مرشد للعديد من أصحاب الأعمال الخيريَّة الجُدد في جميع أنحاء العالم - غير ممتن للنَّهج السِّري في العطاء، حيث يقول: «أُحِب أن يتحدَّث النَّاس عن أعمالهم الخيريَّة على الملأ؛ سيصبح الأمر أكثر تنافسية إذا تمكنَّا من معرفة المشاريع الخيريَّة لكلّ شخص».

ومن أجل التَّبرع بالمال، فعليك أولًا أن تحصل عليه، ولقد شهد العقدان الماضيان تكوين ثروات عالميَّة واسعة النطاق، ولكن جانب «الفائز يأخذ كلَّ شيء» في العديد من الأسواق الأسرع نموًا اليوم، والتَّخفيضات الحادَّة في معدلات ضريبة الدَّخل، وضرائب الأرباح على رأس المال في كلّ مكان تقريبًا؛ كل ذلك تسبَّب في زيادة سريعة في عدم المساواة بين الأغنياء وبقيَّة النَّاس، حيث يتزايد عدد أصحاب المليارات بسرعة، وليس فقط في الولايات المتَّحدة الأمريكية؛ فمن بين 691 ملياريرًا مدرجًا في قائمة فوربس، هناك 350 منهم خارج الولايات المتَّحدة، ووَفْقًا لآخر مسحٍ سنويّ أجرته شركتا كابجيميني و ميريل لينش، فقد ارتفع أيضًا عدد العائلات التي لديها أصولٌ قابلة للاستثمار تزيد عن 30 مليون دولار بسرعة إلى 77500 عائلة، كما هو الحال مع أصحاب الملايين

(الذيـن يُعرفون بأنَّهم الأشـخاص الذين لديهم أصول قابلـة للاسـتثمار لا تقـل عن مليـون دولار، وذلك لا يشـمل منزلهم الرئيسـي) الذين وصلوا الآن إلى 8.3 مليـون مليونيـرًا فـي جميـع أنحـاء العالـم مقابـل 7 ملايين فقط في عام 1997.

وفـي قطاع التكنولوجيا، فإن هنـاك الآن عدَّة أجيال مـن الأثريـاء الجُـدد الذيـن يتبرَّعـون بشـكلٍّ جـدي، كعائـلات هيوليـت وباكارد، والسـيد مور من شـركة إنتـل، والسـيد جيتـس، والسـادة أوميديـار وسـكول مـن إيباي، وأحدث الملياردير ات في المنطقة، وهما السـادة بيـج وبريـن الشـريكان المؤسسـان لشـركة جوجـل، وبالمثل فـي القطـاع المالي، يسـير أصحاب صناديـق الائتمـان الأغنيـاء الجُـدد علـى الخطـى الخيريَّة للملياردير الأمريكي جورج سوروس.

وفـي أوروبا، ومن خلال السَّـير على خُطـى الولايات المتَّحـدة، أدى الظهـور التدريجـي لثقافـة الأسـهم إلـى توليـد ثـروة كبيـرة للمالكيـن الذيـن يبيعـون أعمالهـم فـي الاكتتاب العام الأوَّلـي، ويذهب مبلغٌ لا بـأس بـه مـن هـذه الأمـوال إلـى المؤسَّسـات الخيريَّـة، وتقـول مؤسسـة بيرتلسـمان الخيريَّة، الأكثر شـهرةً فـي ألمانيـا، والتـي تقـوم الآن بتوجيه بعض هـؤلاء الوافديـن الجُـدد مـن مُـلّاك الأسـهم، أن نصف المؤسِّسـين لهم دورٌ نشـط في مؤسساتهم، والتـي أصبحـت بالنسـبة للكثيريـن مهنة ثانيـة، وفي الولايـات المتَّحـدة، ارتفع عـدد المؤسَّسـات الخيريَّة الخاصَّـة مـن حوالـي 22000 فـي أوائـل الثمانينيات إلـى أكثـر من 65000 مؤسسـة في الوقـت الحالي، وَفْقًا لمركز العمل الخيريّ بجامعة إنديانا.

وأمَّـا فـي الهنـد، حيـث تضـاءل العطـاء الخيـريّ التَّقليـدي داخـل المجتمعـات بسـبب التَّحضـر، فقـد بـدأ أولئـك الذيـن أصبحـوا أثريـاء حديثًـا مـن خـلال الطَّفـرة التكنولوجيـة فـي البـلاد فـي مـلء الفـراغ، وأصبـح الرُّؤسـاء الأثريـاء لشـركة إنفوسـيس، وويبرو والدكتـور ريـدي مـن كبـار أصحـاب الأعمـال الخيريَّة، كمـا انضـم إلى رجـال الأعمـال الخيريَّة التجـار الهنود الأكثـر شـهرة مثل عائلات تـالا وبيرلا وباجـاس. وأمَّا فـي أمريكا اللاتينية وآسـيا، «كلّ من أصبـح ثريًا لديه الآن جـدولُ أعمـال يتعلَّـق بالعطـاء»، كمـا يقـول مارتـن ليشـتي من بنـك الاتحاد السويسـري، ويشـير إلـى أنَّ هنـاك تحـولًا علـى مسـتوى الأجيـال يحدث الآن وهـو التَّحـول مـن الأثرياء القدامـى، الذين كانوا يميلون إلى ممارسـة الأعمال الخيريَّـة التَّقليدية، إلى الأثريـاء الجُـدد، المنفتحون على المزيد مـن المناهج الريادِيَّة.

وعلـى الرغـم من أنَّ الفقـراء في العديد مـن البلدان يتبرَّعـون بنسـبةٍ أعلـى مـن إجمالـي دخلهـم مقارنةً بالأغنيـاء، إلّا أنَّ الأغنيـاء هـم الذين يسـيطرون على العطـاء الخيـريّ، ففـي الولايـات المتَّحـدة مثـلًا، شـكلَّت العائـلات التـي يبلـغ صافـي ثروتهـا مليـون دولار أو أكثـر 4.9% مـن إجمالـي عـدد المتبرِّعيـن للمنظَّمـات الخيريَّة في عـام 1997، في حين وصلت قيمـة تبرعاتهـم إلـى 42% مـن إجمالـي التبرعـات، وذلـك وَفقًا لدراسـةٍ أجراهـا بول شـرفيش من كلِّية بوسـطن، والتركيز في الوصايـا والتَّركات لافتٌ للنظر أيضًـا؛ فالعقـارات التي تبلغ قيمتهـا 20 مليون دولار أو أكثـر، شـكلَّت 0.4% من عدد التَّبرعـات الإجمالي، ولكن 58% من القيمة الإجمالية.

وَوَفْقًا لمسحٍ سنوي يسمى «عطاءات الولايات المتَّحدة الأمريكية» فقد ارتفع إجمالي العطاء الخيريّ في الولايات المتَّحدة في عام 2004 بنسبة 5% إلى رقم قياسي بلغ 249 مليار دولار، أي أكثر من 2% من النَّاتج المحلي الإجمالي، وكان هذا أكثر من أيِّ دولةٍ كبيرةٍ أخرى، سواء من حيث القيمة المطلقة أو كنسبةٍ من النَّاتج المحلي الإجمالي، وأظهرت دراسة بقيادة ليستر سالامون من جامعة جونز هوبكنز للعطاء الخيريّ أجريت في 36 دولة، باستثناء التَّبرعات للطوائف الدِّينية، أنَّه في السَّنوات السَّبع حتى عام 2002، تراوح العطاء في البلدان المتقدِّمة من حوالي 1.85% من النَّاتج المحلي الإجمالي في الولايات المتحدة إلى 0.11% من النَّاتج المحلي الإجمالي في إيطاليا.

وكما يُلاحظ سالامون أنَّ الإنفاق الخيري يبدو ضئيلًا في كلِّ مكان إذا ما قمنا بمقارنته بإنفاق الدولة على الرعاية الاجتماعيَّة، إذ يساوي مثل هذا الإنفاق على الرِّعاية الاجتماعيَّة في الولايات المتَّحدة 18% من النَّاتج المحلي الإجمالي، وأمَّا في بريطانيا فيساوي 28%. وهذا يوضِّح مدى صعوبة قيام أصحاب الأعمال الخيريَّة الجُدد بضمان أن يكون لأموالهم أثرٌ حقيقي، لا سيما في البلدان الغنية.

وَوَفْقًا لمستشار أحد البنوك السويسرية الخاصة الرائدة، فإن حوالي ربع عملائه ذوي الثَّراء الفاحش ملتزمون بالفعل بالعمل الخيري، فيما يفكر 40% آخرون جديًا في ذلك، كما بدأ للتو 15% آخرون في وضعه على جدول أعمالهم. ولطالما لعب الدِّين دورًا كبيرًا في العطاء، ففي الولايات المتَّحدة، يمثل التبرع الديني نسبةً كبيرة تبلغ 62% من إجمالي التَّبرعات، ووفقًا لمركز العمل الخيريّ في جامعة إنديانا، فإن التَّبرعات للمسائل الدِّينية تفوق تلك المقدَّمة للمسائل التي لا تتعلَّق بالدِّين في كلِّ فئةِ دخل، ونجد في أوروبا أنَّ التَّبرعات الدِّينية أقل بشكل عام، وأمَّا في بريطانيا، فقد وَجَدت دراسة حديثة أجرتها مؤسسة تشاريتيز أيد - وهي هيئة غير ربحية - أنَّ دخل المنظمات الدِّينية بلغ 10% من دخل أكبر 500 مؤسسة خيريَّة.

ويعتقد السيد شيرفيش أن الأغنياء حتى لو لم يكونوا متدينين فإنَّهم يحاولون «إيجاد سيرة أخلاقية لثروتهم، ويمكن أن يوفر العمل الخيريّ جزءًا من هدفهم لعيش حياةٍ كريمة»، وأن تصبح ثريًا جدًا يمكن أن يسلبك طموحاتك القديمة ويمنحك حاجةً إلى طموحاتٍ جديدة، فلماذا أصبح رجل الأعمال السيد توم هانتر، رجل أعمال خيريَّة؟ يقول عن نفسه: «في السابعة والثلاثين من عمري، حصلت على شيك بمبلغٍ ضخم، ولقد حققت كلَّ أهدافي في ذلك الوقت، ولذلك بدأت أفكر، ماذا سأفعل الآن؟».

ويشير تشارلز هاندي، خبير الإدارة الذي يستكمل الآن كتابًا عن العمل الخيري، إلى التسلسل الهرمي للاحتياجات لأبراهام ماسلو، ويقترح أنَّ المزيد من الناس في الوقت الحاضر يصلون إلى المرحلة التي وصفها ماسلو بأنَّها «أعلى درجة من الحاجة لغرضٍ أبعد من أنفسنا، فهم يريدون إحداث فرقٍ في هذا العالم، فقد كان ذلك يحدث في الستينيات والسبعينيات من العمر، والآن في الثلاثينيات والأربعينيات من العمر».

ويسأل الكثير من الأثرياء أنفسهم عند مواجهة مشاكل العالم العديدة والملحَّة: إذا كان بإمكاني المساعدة، فلم لا؟ وقرأ السيد جيتس تقرير البنك الدولي عن التنمية العالمية وأدرك أنه يستطيع فعل شيءٍ لتحسين الصِّحَّة العامَّة في أفقر دول العالم، مما جعل تأخير عمله الخيريّ حتى سن الشيخوخة - كما كان ينوي في السَّابق - أمرًا بعيدًا عن الصواب.

والكثير من العطاءات تحفِّزها التَّجربة الشَّخصيَّة، فغالبًا ما يرغب الأثرياء في إظهار الامتنان لشيءٍ ساعدهم على النجاح، مثل المدرسة أو المجتمع الداعم، وبالمثل قد يرغبون في دعم مستشفى أنقذ حياتهم ذات مرة أو تأدية دورٍ في إيجاد علاجٍ لمرض أصاب شخصًا قريبًا منهم، أو مساعدة بلدٍ فقير قاموا بزيارته، وفي الواقع غالبًا ما يتبرَّع الأثرياء الأمريكيون للقضايا في الخارج، كما تقول ماري دوق من بنك HSBC البريطاني، وإن تعزيز التّعليم ومكافحة الأمراض والفقر في إفريقيا هما الآن من الأولويات القصوى للعطاءات، كما أن ما يسمى بـ «العمل الخيريّ للمهاجرين» - حيث يرسل الأشخاص من المكسيك أو الهند، الذين نجحوا في الخارج، التَّبرعات إلى أوطانهم - أصبح يتمتع بشعبيةٍ متزايدة.

ويشعر الكثير من الأغنياء أنهم محظوظون ويريدون أن «يردوا بعض الجميل»، ولكن أوميديار، مؤسس موقع إيباي، يكره هذه العبارة ويقول: «يبلغ مدير الأعمال التقليدي أواخر الأربعينيات من عمره ويقول إنني أريد رد الجميل، لكن ماذا يعني ذلك أنه كان يفعل؟ هل كان يَسلبُ المال؟ يا لها من طريقةٍ مؤسفة للتفكير في حياتك المهنية»، ومن الصعب معرفة ما إذا كان بعض الأثرياء الجُدد يشعرون بالذَّنب، لكن بالتَّأكيد يعتقد الكثير منهم، مثل كارنيجي، أنَّ العمل الخيريّ جزءٌ من عقدٍ اجتماعي فهو واجبٌ ووثيقة تأمين ضد إعادة التَّوزيع الشعبوي.

ومن الواضح أنّ الأعراف الاجتماعيّة وضغط الأقران يلعبان دورًا أساسيًا أيضًا، فيبدو أنّ فعاليات جمع الأموال في لندن التي وضعها السيد بوسون لمؤسسته الخيريَّة ARK، تجبر العديد من الأشخاص في صناديق الائتمان على فتح محافظهم مع أنهم لم يكونوا ليساهموا بطريقةٍ أخرى، وليست دوافع الجميع سامية، حيث تقول السيدة فولتون، المؤلفة المشاركة لتقرير جديد عن العمل الخيريّ: «أن الدافع وراء الكثير من الأعمال الخيريَّة هو الشعور بالمتعة، أي إرضاء الذات وتعزيز السمعة».

ويمكن أن تساعد النَّماذج النَّاجحة على تحفيز التَّبرعات، ففي بريطانيا كانت جائزة «بيكون» التي تم إطلاقها في عام 2003 للاحتفال بأصحاب الأعمال الخيريَّة، محاولةً للخروج من الركود الطويل في العطاء، وهناك دلائل على أنَّ الثَّقافة البريطانية ربَّما قد بدأت بالتَّغير ببطء، وهناك أجواءٌ في بريطانيا الآن تعتبر أنَّ هناك مجالات لا تُعنى بها الحكومة، وأنه إذا كان لديك الموهبة والمال والوقت، فينبغي عليك أن تدخل في هذه المجالات، ويقول هاندي، خبير الإدارة: «قبل ثلاثين عامًا كان رجل الأعمال يقول :أنا أدفع الضرائب

المترتبة علي، وعلى الحكومة أن تؤدي هذه المهام، وبريطانيا تصبح اليوم مثل الولايات المتَّحدة، فإذا كنت ثريًا، سترغب أن تكون على قائمة العطاء وكذلك على قائمة الأغنياء».

وفي القارة الأوروبية، كانت عادة تقديم العطاء دون الكشف عن الهوية (لأسباب ليس أقلها تجنب انتباه رجل الضرائب) يعني أن هناك ضغطًا أقل من الأقران على العطاء، وأن هناك قليلٌ من النماذج التي يقتدي بها أصحاب الأعمال الخيريَّة الجُدد الراغبين، وللمساعدة في تغيير ذلك قامت ايسي بوش - وهي فرد من العائلة التي تقف وراء شركة الإلكترونيات التي تحمل نفس اسمها - بكتابة دليل «إرشادي» عن العمل الخيريّ، كما قامت بتشكيل شبكةٍ تسمى "بيكونيا" للنساء الألمانيات الثريَّات المهتمَّات بالعطاء.

التأمُّل المتسامي:

في عصرٍ يُعرَض فيه كل شيء للبيع، يمكن شراء التَّسامي والتَّعالي من خلال العطاء الخيريّ، هذا ما ناقشته ورقة عمل بعنوان «إنشاء تراثٍ استراتيجي: نحو عرضٍ مصرفيٍ خاصٍ جديد»، نشرتها جامعة سانت غالن في سويسرا عام 2004، ومع أنَّه لا يمكن للبنك أن يجعل الناس مخلدين فعليًا، إلا أن بإمكانه إنشاء إرث لعملائه يلبي حاجتهم إلى التَّسامي، وَفْقًا للمؤلف ماكسيمليان مارتن، المستشار الحالي للعمل الخيريّ في بنك الاتحاد السويسري.

ومن المؤكد أن الناس يميلون إلى أن يصبحوا أكثر كرمًا كلَّما ازدادوا ثراءً، سواء في الحياة أو بعد الموت، ويشير شرفيش إلى أنَّه بين عامي 1992 و1997، ارتفعت قيمة التَّركات في الولايات المتحدة بنسبة 65%، لكن التَّركات الخيريَّة ارتفعت بنسبة 110%، وبالنِّسبة للعقارات الكبرى، كان التَّحول أكبر من ذلك، وأحد التَّفسيرات المحتملة هو القلق المتزايد لدى الآباء الأثرياء من أنَّهم إذا تركوا الكثير لأطفالهم، فسوف يتسبَّبون بإصابتهم «بمرض الثَّراء» وهو كناية عن العيش الرَّغيد لأسرة ثريَّة تجعل أصحابه غير مسؤولين عن تصرفاتهم، ويقول «جو توس» من بنك HSBC: «إنَّ الكثير من النَّاس يقولون أنَّهم لن ينقلوا الكثير من ثرواتهم إلى أطفالهم، خوفًا من إفسادهم، ولكن مع تقدُّمهم في السِّن، وعندما يأتي الأحفاد معهم، غالبًا ما ينتهي بهم الأمر بنقل الكثير من المال إلى من خَلَفهم».

ومع ذلك، فعندما يموت جيل الطَّفرة السكانية، فإنه سيتم نقل مبالغ ضخمة من المال عبر الأجيال، ويبدو أنَّ جزءًا كبيرًا منه مخصص للأغراض الخيريَّة، وذلك لأسباب ليس أقلها أن إشراك الأطفال والأحفاد في إدارة مؤسسة ما يُنظر إليه بشكل متزايد على أنه وسيلةٌ لمنحهم إحساسًا بالهدف، ولتوارث القيم العائلية عبر الأبناء.

المصالح الشَّخصيَّة:

قد يكون الدافع الثانوي للعطاء هو الرَّغبة في الاستفادة من العديد من الحوافز الضَّريبيَّة والإصلاحات الأخرى التي يمكن أن تجعل الشخص الثَّري يبدو فاضلًا وصالحًا بتكلَّفةٍ منخفضةٍ ومغرية، وتتمتع الولايات المتَّحدة بأفضل معاملةٍ للعطاء الخيريّ، مما يسمح لدافعي الضَّرائب بخصم تبرعاتهم من دخلهم الخاضع للضريبة.

وفي بريطانيا أيضًا، أصبح النظام الضريبي أكثر ملاءمة للأعمال الخيريَّة، وهناك أجزاء أخرى من أوروبا تحذو حذوها ببطء، ويقوم مركز EFC بمحاولة تحسين المعاملة الضَّريبيَّة في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، ومما يثير القلق بشكل خاص هو النظام الضَّريبي القاسي الذي تطبقه بعض البلدان على التَّبرع في الخارج.

ولم تُغير الإصلاحات الضَّريبيَّة التي تم إجراؤها مؤخرًا في بريطانيا الميل إلى التَّبرع من الدَّخل بدلًا من الأصول، مما يتناقض بوضوح مع الأمريكيين، كما يقول «ليس هيمز» من معهد العمل الخيريّ في لندن، ولا توجد حاليًا نسخة بريطانية من «Charitable Remainder Trust» الشهيرة في الولايات المتَّحدة، وهي أداة تسمح للمتبرع بالتَّبرع بمنزله، والمطالبة بإعفاء ضريبي فوري شامل، ثم الاستمرار في العيش فيه حتى وفاته، وتذهب القيمة المتبقية من الأصل إلى المؤسسة الخيريَّة المعينة.

ويعتبر أحد أقوى الاتجاهات في العمل الخيريّ الأمريكي في السنوات الأخيرة هو النمو السريع للأموال المخصَّصة لنصح المانحين، والتي تقدمها شركات إدارة الأموال مثل "فيديليتي"، التي أصبح صندوقها الآن خامس أكبر مؤسسة خيريَّة في الولايات المتَّحدة، وتسمح هذه الأموال للأفراد بإلزام أنفسهم بالتَّبرع والمطالبة بخصم الضَّرائب، ولكنها تؤجِّل ترشيح المستفيد ودفع الأموال فعليًا حتى تاريخٍ لاحق، وقد دفع هذا الكونغرس إلى الشك في وجود مؤامرةٍ ما، ولكن ليس من شركة فيديليتي، التي لديها متوسط دفع مناسب يبلغ 25% من الأموال المتبرَّع بها كل عام.

فهل سيؤدي إلغاء ضريبة التركات، كما أراد الرئيس "جورج بوش"، إلى إلحاق الضرر بالعطاء الخيريّ في الولايات المتَّحدة من خلال إلغاء المعاقبة على عدم العطاء؟ بالحكم على مدى قوة الجمعيات الخيريَّة التي تمارس الضغط ضد هذه الخطوة، فمن الواضح أنهم يخشون أن يخسروا، ولكن "جون وايتهيد"، الرئيس السابق لجولدمان ساكس والمرشد البارز الحالي للعمل الخيريّ في نيويورك، يعتقد أنَّه حتى لو كان العطاء ينطوي على مزايا ضريبية أقل، فلن ينخفض بقدر ما يخشى الناس، لأن «معظمه يأتي من القلب، وليس من الجيب».

وعلى أيّة حال، فيعتقد الكثير من النَّاس أنّ دوافع أصحاب الأعمال الخيريَّة بعيدة عن السِّياق الذي نتكلَّم فيه، لكن، وكما يقول جريجوريان من مؤسسة كارنيجي: «ليس المهم سبب تبرعهم بل المهم فعلًا هو فعل العطاء ومدى فعاليته».

للوصول إلى المقال الأصلي الرجوع إلى الرابط التالي:

https://qrco.de/bdDOOi

كيف يختلف الاستثمار الاجتماعي عن القطاع الربحي والخيري

الاستثمار الاجتماعي كما تُعرِّفه الشَّبكة العالمية للاستثمار الاجتماعي هو «الاستثمار بهدف إحداث أثر إيجابي اجتماعي وبيئي، بالتَّوازي مع الحصول على عائد مالي»، والمصطلح أصله في الإنجليزية Impact Investment أو Social Investment، وبعضهم يسمِّيه أيضًا Social Responsible Investment، لذا يمكن أيضًا تعريبه بالقول إنه: الاستثمار في الأثر.

وفي المشاريع هناك تمييز بين الاستثمار الربحي التَّقليدي، والعمل الخيري، ويأتي بينهما في الوسط الاستثمار الاجتماعي، كما هو موضح في الشكل:

القيمة المالية	القيمة الاجتماعية	
الاستثمار الربحي تخصص الشَّركات جزءًا من أرباحها في الأعمال الخيرية (المسؤولية المجتمعية)	**الاستثمار الاجتماعي** تغطية التكاليف من المبيعات يعاد استثمار الأرباح في مشاريع اجتماعية وبيئية	**العمل الخيري** تعتمد المنظَّمات على المنح، وأحيانًا أخرى على المزج بين المنح والاستثمار

في الاستثمار التقليدي تأتي القيمة المالية أولًا، وفي العمل الخيري تأتي القيمة الاجتماعية أولًا، أما في الاستثمار الاجتماعي فتأتي كِلتا القيمتين المالية والاجتماعية معًا، وتختلف درجات الموازنة بين القيمة المالية والاجتماعية في الاستثمار الاجتماعي، فأحيانًا يُعطى العائد المالي الأولويَّة فيرغب المستثمر بربح مالي قريب من معدَّلات السُّوق، وأحيانًا أخرى لا يمانع المستثمر بوجود خسارة جزئية، شرط أن يكون هنالك عائد اجتماعي Social Return يغطي هذه الخسائر.

لهذا فإن الكثير من الخبراء والمستثمرين يعتبرون أنَّ ممارسات الاستثمار الاجتماعي ما زالت في طور الإنضاج، وتكثر الدَّعوات إلى تعزيز ممارسات الاستثمار الاجتماعي ليحقِّق عائدات مالية مرتفعة وقريبة من معدَّلات السُّوق، ورفض فكرة وجود خسارة ماديَّة، حتى وإن كان هناك عائد اجتماعي يغطِّي هذه الخسارة، وعلى العموم يعتبر الاستثمار الاجتماعي قطاعًا استراتيجيًا متصاعدًا، يجمع بين مزايا القطاع الخاص والخيري، نوضح في الجدول الآتي مقارنة بين القطاعات الثلاثة من الاستثمار والإنفاق:

	الاستثمار الربحي	الاستثمار الاجتماعي	العمل الخيري
التمويل	استثمار	استثمار ومنح	منح
المنح في السنوات اللاحقة	لا يوجد	**غير مطلوب** (إذا استطاع المشروع تحقيق عائدات تغطي تكاليفه) **مطلوب جزئيًا** (إذا حصل عجز مالي جزئي في المشروع)	**مطلوب** (طالما المشروع مستمر)
يهدف إلى تحقيق أثر إيجابي اجتماعي وبيئي	لا	نعم	نعم
يهدف إلى تحقيق عائدات مالية	نعم	نعم	لا
إمكانية استدامة المشروع	مرتفعة	مرتفعة	ضعيفة إلى متوسطة
مخاطر توقُّف المشروع	متوسطة	متوسطة	مرتفعة

كما يتَّضح فإن الاستثمار الاجتماعي يجمع بين أمرين، الأول: مزيَّة الاستدامة الماليَّة التي نجدها في القطاع الربحي، لكنَّه لا يهتم لنفع المجتمع وقد لا يبالي أيضًا بضرره، والثاني: النفع الاجتماعي الذي نجده في القطاع الخيري، وبذات الوقت قد يواجه تحديات في الاستدامة المالية كونه يعتمد على المنح.

لذلك من المتوقَّع أن يتوجَّه كلًا من القطاع الخيري والرِّبحي إلى الاستثمار الاجتماعي كما تشير الإحصائيات، فقد بينت 66% من المنظمات الخيرية أن للاستثمار الاجتماعي تحوُّل إيجابي مهم في نموذج عملها، وعلى الطَّرف الآخر أيضًا، يعتبر 77% من الشركات الربحية أن الأثر الاجتماعي والمواطنة من الأولويات المهمة في توجهاتها الاستراتيجية.

فالاستثمار الاجتماعي على ما يبدو لم يعد مجرَّد خيار أمام المستثمر كشكل من أشكال الاستثمار، بل أصبح توجهًا للمستثمرين والمانحين على حدٍّ سواء، فلا القطاع الربحي أصبح قادرًا على العمل بمعزل عن المجتمع والبيئة، ولا القطاع الخيري أصبح قادرًا على تحقيق الاستدامة والتَّصدي لتحدِّيات العالم.

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
Global Center for Philanthropy Studies

الرؤية

مرجع عالمي في دراسات العمل الخيري والإنساني

الرسالة

خدمة العمل الإنساني وتطويره من خلال البحوث والدراسات المتخصّصة

القيم

الأهداف

تطوير العمل الخيري والإنساني والارتقاء بالجودة في مختلف مجالاته	تعزيز مكانة العمل الخيري والإنساني والتعريف بمنجزاته لدى الرأي العام
دعم صُناع القرار عبر توفير المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب	صناعة التكامل بن القطاع الخيري والإنساني وخطط التنمية المجتمعية
نشر ثقافة العمل الخيري والإنساني والتطوعي بين شرائح المجتمع كافة	استشراف مستقبل العمل الخيري والإنساني بما يخدم المجتمعات

فريق العمل

رئيس مجلس الإدارة

د. عبدالله معتوق المعتوق

المدير العام

بدر سعود الصميط

رئيس التحرير - مشرف المركز

عبد الرحمن عبد العزيز المطوع

أسرة التحرير

د.رضا السيد العشماوي

مدير المركز

د. سارة يحيى عبد المحسن

اختصاصي دراسات

أ. عبدالله محمد أبو زيد

منسق إداري

محمد السعيد

منسق التحرير

عامر قاسم

الإخراج الفني

من إصدارات المركز

تقرير الاتجاهات العالمية للتبرع

الواقع النفسي للمرأة اللاجئة

كيف تدير أزمة بفاعلية

مؤشر الجوع العالمي 2018

دليل إدارة الحملات التسويقية

الثقة في مواجهة التشكيك

مركز رصد النزوح الداخلي 2018

حرائق غابات الأمازون

برنامج التحقق من خلفية الجهات والأفراد

نشـــرة أثـــر

خلاصات معرفية

تسعدنا مشاركتك..
وتصلنا مباشرة..

1 808 300
www.iico.org

GCPSIICO

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
Global Center for Philanthropy Studies

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري
Global Center for Philanthropy Studies